CC BY

College of Basic Education Research Journal

https://berj.uomosul.edu.iq/

The Psychological (Presence – Absence) of the Father and its Relationship to Aggressive Behavior Among Primary School Students in the Center of Nineveh Governorate

Yasir Ahmad Michael

University of Mosul, College of Basic Education, Department of Primary School Teachers, Mosul, Iraq

Article Information

Article history:
Received: October 25 ,2025
Reviewer: January 15, 2026
Accepted: January 15, 2026
Available online: June, 2026

Keywords:
(Presence – Absence) Psychological, in relation to aggressive behavior.

Correspondence:
Yasir Ahmad Michael
Email:
yaseralabbase@uomosul.edu.iq

Abstract

This research aimed to identify the level of fathers' psychological presence/absence among primary school students in the center of Nineveh Governorate, and to identify the level of aggressive behavior among primary school students in the center of Nineveh Governorate. It also aimed to explore the relationship between the nature of the fathers' psychological presence/ absence and aggressive behavior among primary school students in the center of Nineveh Governorate. The researcher used a ready-made instrument (Al-Hamdani, 2024) to measure the level of fathers' psychological presence/ absence, consisting of 36 items. The researcher established the face validity of the instrument and determined its reliability using the test-retest method, which yielded a value of 0.78 with three subscales (high, medium, low). The researcher also used a ready-made instrument to measure aggressive behavior (Abdul-Fattah, 2024), consisting of 35 items. Validity and reliability were established for this instrument, yielding a value of 0.76 with three subscales (high, medium, low). The research sample consisted of 90 male and female students from schools in the center of Mosul. The results showed that the students have a high level of psychological presence of the father as a result of the father's interactive and supportive presence in their lives. The aggressive behavior of the students at this stage is an indicator of unmet psychological needs rather than an intentional deviation in behavior. Also, there is an inverse correlation between the first and second variables. The researcher reached a set of recommendations and suggestions.

P-ISSN: 1992–7452 **E-ISSN:** 2664-2808

(الحضور – الغياب) النفسي للاب وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى

ياسر احمد ميكائيل

جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم معلم الصفوف الأولى، موصل، العراق

المستخلص

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى (الحضور – الغياب) النفسي للأب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى ، والتعرف على مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى ، والعلاقة بين طبيعة العلاقة بين (الحضور– الغياب) النفسي للأب والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى ، اعتمد الباحث على أداة جاهزة (الحمداني 2024) لقياس مستوى (الحضور–الغياب) النفسي للأب متكونة من (36) ، وقد اكمل الباحث الصدق الظاهري على الأداة واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار والذي بلغ (0،78) ببدائل ثلاثية (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، كما اعتمد الباحث على أداة جاهزة لقياس السلوك العدواني لـ (عبدالفتاح 2024) والمتكون من(35) فقرة ، وتم استخراج الصدق والثبات الذي بلغ (0،76) وكانت بدائل المقياس ثلاثية (يظهر بدرجة كبيرة، يظهر بدرجة متوسطة ، يظهر بدرجة قليلة)، وقد بلغت عينة البحث (90) تلميذ وتلميذة من مدارس مركز مدينة الموصل ، وقد أظهرت النتائج الى ان التلاميذ لديهم مستوى عالي من الحضور النفسي للأب نتيجة وجود الاب بشكل متفاعل ومساند في حياتهم ، ان السلوك العدواني لدى التلاميذ في هذه المرحلة هو مؤشر لحاجات نفسية غير مشبعة اكثر من كونه انحرافاً مقصوداً في السلوك، وايضاً ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المتغير الأول والثاني ،وقد توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الحضور – الغياب) النفسي ، السلوك العدواني.

❖ **الفصل الأول**

- **أهمية البحث والحاجة اليه**

بالرغم من التطور العلمي والحضاري الذي انعكس إيجابًا على حياة الفرد والمجتمع، تظل الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن بناء شخصية الفرد وتكوينه النفسي والاجتماعي. إذ يضطلع الوالدان بدور محوري في رسم معالم شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم في الحاضر والمستقبل عبر عملية التنشئة الاجتماعية، وتُعدّ مهمة بناء الإنسان من أعقد المهام التربوية والاجتماعية، ولا سيما في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العصر الحديث، وما يصاحبها من صراع بين القيم التقليدية والمستجدات المعاصرة، فضلاً عن الضغوط المادية التي باتت تستنزف وقت وجهد الوالدين. وقد أدى ذلك إلى تراجع دورهما المباشر في التنشئة، تاركين مساحة أوسع لوسائل الإعلام والاتصال، كالتلفاز والحاسوب والألعاب الإلكترونية، لتؤدي دوراً متزايداً في تشكيل وعي الأبناء وسلوكهم.

ويمتاز المجتمع الإنساني، على اختلاف ثقافاته وبيئاته، بخصائص مشتركة تبرز من بينها الوظيفة الوالدية بوصفها إحدى أهم ركائز البناء الاجتماعي. إذ تشمل هذه الوظيفة حضور الأم إلى جانب أبنائها، وممارسة الأب لدوره ومسؤوليته تجاه أسرته وارتباطه الوثيق بها. وتنبع أهمية الأسرة من كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته، وتشكل الإطار الأول لتفاعلاته الإنسانية. فهي التي تُكسبه أنماط السلوك الاجتماعي والقيم والمعايير التي تحدد مدى توافقه أو سوء توافقه النفسي والاجتماعي. ومن خلال المعاملة الوالدية، سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة، يكتسب الأبناء اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم في مختلف مواقف الحياة، مما يجعل شخصية الطفل انعكاساً لأنماط التنشئة التي يتلقاها داخل أسرته. **(مسعودة،2014: 1)**

تمثل الأسرة الوحدة الأساسية في الحياة الاجتماعية بشكل عام، كما في الحياة النفسية بشكل خاص؛ أي: أن الأسرة، هي أول وحدة اجتماعية يكتسب الفرد عن طريقها عوامل بناء الشخصية، التي تتعدد بين ما هو نفسي واجتماعي، ولهذا نجد أن الطفل يحاول من خلال الأسرة ان يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية وذلك من أجل أن ينشأ هذا الطفل سليماً من النواحي كافة النفسية والاجتماعية وغيرها، وهنا نجد أن طبيعة العلاقة بين الطفل والأم والأب، وكذلك الأخوة هي التي تساعد على نمو الطفل نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً، وبهذا الشأن يرى الكثير من الباحثين أن أول أساس للصحة النفسية إنما يستمد من العلاقة الوثيقة الدائمة التي تربط الطفل بوالديه، وأن أي طرف يحرمه من هذه العلاقة تظهر آثاره في تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي، وفي اضطراب النمو النفسي لديه، وبالتالي فإن الأسرة تحدد إلى درجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً أو غير سليم، فهي المسؤولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل . **(صالح،2024: 385)**

ولأن الشخصية تحتاج إلى تحقيق التوازن، فإن النسبة الكبيرة من تحقيق مثل هذا التوازن إنما تقوم على وجود الأب الذي يسهم من خلال وجوده في إعطاء القيم الضرورية لبناء الشخصية، إذ يمثل الأب النموذج العقلي الذي يحتذي به الأبناء، فمن " خلال فعالية الأدوار المنوطة به، بداية بالدور النفســـي من خلال بناء علاقات صحية مع أطفاله وكل ذلك ينعكس بصورة إيجابية على قيمته لديهم، إذا فقيام الأب

(موسى ، 2004: 178)

لذلك يُعد وجود الأسرة بعناصرها المتكاملة (الأب، الأم، الأبناء) الركيزة الأساسية للصحة النفسية، إذ تستمد هذه الصحة جذورها من متانة العلاقة الأسرية وروابطها الوجدانية المتبادلة. ويُنظر إلى الأب بوصفه الشخص الثاني الأكثر تأثيراً في حياة الطفل بعد الأم، فهو يمثل أول تجسيد لسلطة خارج إطار العلاقة الثنائية بين الأم والطفل. ويُعد الأب بذلك أحد المحاور الرئيسة في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ لا يقتصر دوره على ممارسة السلطة فحسب، بل يمتد ليشمل الرعاية والمتابعة والإشراف وتوجيه السلوك ، وفي المقابل فإن حرمان الأبناء من وجود الأب بشكل كلي – كما في حالات الوفاة – يعد من العوامل الخارجة عن الإرادة الإنسانية، بينما يشكّل الغياب الجزئي الناتج عن الطلاق أو السفر أو الانشغال المستمر بالعمل، أو حتى الغياب المعنوي، مشكلة حقيقية تترك آثاراً نفسية واجتماعية عميقة على الأبناء. فالغياب المعنوي لا يعني بالضرورة انفصال الأب عن أسرته أو بعده الجغرافي عنها، بل قد يكون مقيماً معهم جسدياً دون أن يؤدي دوره الطبيعي، نتيجة انشغاله الدائم بعمله أو لامبالاته تجاه مسؤولياته الأسرية. ويصبح وجوده في المنزل أقرب إلى "الحضور الغائب"، حيث يتراجع دوره التربوي والعاطفي اعتقاداً منه أن مهامه تقتصر على الجوانب المادية خارج حدود البيت ، وإن هذا التراجع في الدور الأبوي يُفضي إلى خلل في التوازن العاطفي داخل الأسرة، ويؤدي إلى ضعف التواصل والانتماء بين أفرادها، مما يُسهم في تنامي مشاعر القلق النفسي والجمود الوجداني لدى الأبناء، ويقوّض أسس الاستقرار النفسي والتكامل الأسري. **(دسوقي ، 1993 : 239)**

تسهم عملية التنشئة الاجتماعية في تشكيل سلوك الفرد الاجتماعي وإكسابه القيم والعادات والتقاليد واللغة والمعتقدات الدينية السائدة في مجتمعه، لتصبح هذه العناصر جزءاً أصيلاً من تكوينه الشخصي وهويته الثقافية. وتُعدّ التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة ومتجددة تمتد عبر مختلف مراحل الحياة، إذ لا تقتصر على مرحلة الطفولة فحسب، بل تشمل أيضاً مرحلتي المراهقة والرشد، حيث يواصل الفرد انخراطه في جماعات جديدة ويتعلم أدواراً اجتماعية مختلفة، مما يقتضي تعديلاً في سلوكياته أو اكتساب أنماط جديدة من السلوك. ومن خلال هذه العملية، ينتقل الإنسان تدريجياً من حالة الاعتماد الكامل على الآخرين في طفولته إلى مرحلة النضج والاستقلالية، ليصبح قادراً على إدارة شؤونه وتحمل مسؤولياته الذاتية داخل المجتمع.

(آل عبد الله، 2012: 21).

وعليه، تُعدّ التربية الأبوية وأساليب المعاملة مع الأبناء عاملاً محورياً في تشكيل نظرتهم لأنفسهم وفي تنمية وتطوير شخصياتهم. إذ يترك نمط التفاعل بين الوالدين والأبناء آثاراً نفسية عميقة تسهم في بناء مفهوم الذات لديهم. فعندما يقوم هذا التفاعل على أســـس من المحبة والقبول والدفء العاطفي، يتكوّن لدى الأبناء إدراك إيجابي لذواتهم وشعور بالثقة والانتماء، مما يعزز نموهم النفسي السوي واستقرارهم الانفعالي.

(الشماس ، 2013: 187)

من خلال ما يغرسه الأب في نفوس أبنائه من شعور بوجوده الدائم إلى جانبهم واهتمامه الحقيقي بهم، تتولد لديهم مشـــاعر الطمأنينة والثقة بدعمه ومســـاندته. ويســـهم هذا الإحســـاس بالأمان في صـــفاء أذهانهم وقدرتهم على التركيز في أداء أدوارهم الحياتية والاجتماعية، مما يؤهلهم لتحمل مزيد من المســؤولية والنضــج النفســـي. كما تمثل روابط المحبة بين الأب والأبناء درعاً واقياً يحميهم من الانحرافات الســـلوكية والمؤثرات السلبية في المجتمع. وإلى جانب ذلك، فإن إتاحة الفرصــة للأبناء للتحكم في بعض شؤون حياتهم تسـهم في تعزيز شعورهم بالاستقلالية وتنمية قدرتهم على اتخاذ القرار وتحمل تبعاته، الأمر الذي يعزز نموهم الشخصي والاجتماعي بصورة متوازنة. **(ماركهام، 2015: 4)**

ولا تُقاس الأبوة الناجحة بعدد الساعات التي يقضيها الأب مع أبنائه أو بمدى قدرته على تلبية احتياجاتهم المادية فحسب، بل تتجلى في مقدار ما يقدمه لهم من حب ورعاية، وفي طبيعة العلاقة التي تربطه بهم، والتي ينبغي أن يسودها الدفء العاطفي والمودة، بعيدًا عن التركيز على إشباع الحاجات البيولوجية فقط. فالاتصال النفسي المستمر بين الأب والابن يُعد عنصرًا جوهريًا في بناء علاقة أبوية صحية، إذ يشعر الطفل من خلاله باهتمام والده وعنايته، مما يُسهم في إشباع حاجته إلى الأمان والانتماء. (عبد الرحمن ، 1986 : 25).

وتوكد دراسة (Pereza-Brena, et al,2012) علاقة غياب الاب بالخصائص الاخلاقية ، فالذكور غائبي الاب كانوا أكثر شعورا بالذنب وأكثر عدوانية من الذكور حاضري الاب Pereza-Brena ، 2012 (et al.,)، كما اشارت دراسة (Nakadi& Mukallid,2000) لوجود علاقة بين الحرمان من أحد الوالدين ومفهوم الذات (Nakadi& Mukallid,2000:67)، وأثبتت الدراسات ايضا إلى وجود فروق بين الابناء المحرومين من الوالدين عن غيرهم في النمو اللفظي نظرا للتأثر الذي يقع جراء الحرمان على قدراتهم العقلية (حسيب ، 1990 : 67).

لذلك فالحضور أو الغياب النفسي للأب يعد عاملاً مؤثراً في تشكيل السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، إذ يمثل الأب أحد مصادر الأمن والدعم النفسي التي تساعد الطفل على ضبط انفعالاته وتنمية قدراته على التكيف الاجتماعي. فعندما يشعر الطفل بوجود أبيه النفسي من خلال تواصله

المستمر، واهتمامه العاطفي، وتفاعله الإيجابي معه، فإنه يكتسب الإحساس بالاستقرار والثقة بالنفس، مما يقلل من احتمالية ظهور السلوك العدواني. أما في حالة الغياب النفسي للأب، حين يكون وجوده شكلياً دون مشاركة وجدانية أو دعم فعلي، فإن الطفل غالباً ما يعاني من فراغ عاطفي وشعور بالإهمال، الأمر الذي قد يولّد لديه توتراً داخلياً يظهر في صورة عدوان لفظي أو جسدي تجاه الآخرين. ومن ثم، فإن الحضور النفسي الداعم للأب يسهم في تهذيب السلوك وتوجيهه نحو التوافق الإيجابي، في حين أن غيابه النفسي يُعدّ أحد العوامل المفسّرة لزيادة السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

ولقد استحوذت ظاهرة العنف والعدوان على اهتمام الإنسان منذ أقدم العصور، إذ سعى علماء النفس والمتخصصين في العلوم البيولوجية والفيزيولوجية العصبية، إلى فهمها والحد من انتشارها. ورغم الجهود الكبيرة والمستمرة المبذولة في هذا المجال، فإن النتائج لم تكن بالمستوى المأمول، إذ لا تزال الآراء متباينة بشأن أسباب هذه الظاهرة، كما أن محاولات الحد من حوادث العنف لم تحقق انخفاضاً ملموساً فيها. بل على العكس، أصبحت ظاهرة العدوان بمختلف أشكالها إحدى السمات البارزة للسلوك الإنساني في العصر الحديث، حيث يشهد الواقع المعاصر تصاعداً مقلقاً في معدلات العنف على المستويين الفردي والجماعي. وتشير قراءة التاريخ إلى أن هذا العصر، الذي يتفاخر بتقدمه الحضاري والعلمي وسيادة الفكر والقانون، يشهد من مظاهر العنف والعدوان أضعاف ما شهده الإنسان في العصور السابقة. فعلى سبيل المثال، خاضت البشرية خلال المئة عام الأخيرة من الحروب والنزاعات ما يفوق ما شهدته خلال ألف عام، كما تؤكد الإحصاءات في عدد من الدول المعاصرة أن معدلات العنف بأشكاله المختلفة قد بلغت مستويات غير مسبوقة، تفوق بكثير ما كان عليه الحال في الماضي القريب أو البعيد. **(الفتلاوي ، 2010: 6)**

ويُعدّ الطفل الركيزة الأساسية في بناء الأسرة، التي تمثل بدورها النواة الأولى للمجتمع. وانطلاقًا من أهمية هذه القاعدة، تحرص الدول والمجتمعات على إيلاء عناية خاصة بالتلاميذ من خلال توفير بيئة تربوية ونفسية ملائمة تضمن نموهم وتطورهم الشامل. كما تؤدي العوامل المؤثرة في فلسفة التعليم دورًا محوريًا في تطوير أساليب تعليم التلاميذ بما يتناسب مع احتياجاتهم النمائية والمعرفية المختلفة. وتُعدّ مرحلة الابتدائية من المراحل الحاسمة في حياة الفرد، إذ تُسهم في إرساء الأسس الأولى لتكوين شخصيته، التي تتبلور ملامحها لاحقًا في مراحل الحياة اللاحقة؛ ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل بتشكيل تصور واضح عن ذاته، سواء من الناحية الجسدية أو الاجتماعية. (عبدالفتاح ، 2024 : 569)

فالسلوك العدواني هو هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس أو الناس أو الممتلكات والبيئة والطبيعة وقد يكون العدوان لفظياً أو عملياً ، وتتعدد أسباب ظهور السلوك العدواني عند الأطفال منها الإحباط والحرمان والقهر الذي يعيشه . وتقليد الآخرين والإقتداء بسلوكهم العدواني الذي يشاهده (الأب الإعلام – المدرس) . والصورة

السلبية للأبوين في نظرتهم لسلوك الطفل ، كذلك الأفكار الخاطئة التي تصل لذهن الطفل عندما يفهم أن الطفل القوي الشجاع هو الذي يصرع الآخرين ويأخذ حقوقه بيده لا بالحسنى . وعزل الطفل في مراحله الأولى عن الاحتكاك الاجتماعي وقلة تشجيعه على مخالطة الناس ، وايضاً غياب الاب النفسي والذي له الأثر الكبير في السلوك العدواني لدى التلاميذ . (العناني ، 1990 : 125)

إن كثيراً من الاضطرابات كالعدوان والتحطيم والبكاء وهي المشكلات التي تسبب إزعاجاً للأسرة والمعلمين قد تكون لدى كثير من الأطفال تعبير ا يتناسب مع الفترة الزمنية التي يمر بها الطفل، ومن ثم فله لا يجوز وصفها بالشذوذ أو المرض أو المشاكسة، وبالمقابل فإن كثيراً من المشكلات التي تصدر عن بعض الأطفال لا تكون مطلباً من مطالب النمو ولا تنسجم مع التطور الزمني للطفل وما يصحبه من تطور انفعالي أو عقلي أو اجتماعي ومثل هذه المشكلات قد يتفاقم بعضها لدرجة يمكن معها وصفها بالاضطراب.

(النعاس والطالب ، 2016 : 135)

- **اهداف البحث**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

1. مستوى (الحضور – الغياب) النفسي للأب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى .
2. مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى .
3. العلاقة بين طبيعة العلاقة بين (الحضور– الغياب) النفسي للأب والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى .

- **حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى للدراسة الصباح وللجانبين (الأيمن – الايسر) للعام الدراسي 2025–2026 .

- **تحديد المصطلحات**

اولاً: (الحضور–الغياب) النفسي للأب

الحضور النفسي للأب (The physical presence of the father) عرفه كل من:-

1– كرامبي (2009):

"القرب النفسي للأب من الطفل وسهولة الوصول اليه" **(Krampe, 2009: 876).**

2- عبد الحسين (2022):

"الحضــور النفســي للأب (بغض النظر عن حضــورهِ – غيابه الجســدي) بما يوفر تفاعلاً ايجابياً مع الأبناء وتلبية احتياجاتهم النفسية والعاطفية وتقديم الدعم النفسي لهم بما يشعرهم بالسعادة والعكس من ذلك يكون بغيابه النفسي" (عبد الحسين، 2022: 20).

الغياب النفسي للأب (The physical absence of the father) عرفه كل من:

1-بن عتو وعبد القادر (2020):

"عدم قيام الأب بواجباته تجاه اسرتهِ وابنائهِ سواء كان تربوياً يخص الابناء او اسرياً يخص نقص تحمل المســؤولية، ويكون نتيجة الاهمال او التخلي او عدم المبالاة او القصــور في القدوة" (بن عتو وعبد القادر، 2020: 205).

2-آنج وتشو (2023):

"غياب التواصــل والتواجد النفســي بين الأب والابناء وعدم شــعورهم او ادراكهم لعاطفة وحب الاب لهم وافتقارهم لتجربة العلاقة الدافئة، ويعكس الجانب النفســي لغياب الأب رغم وجوده في الاســرة" (Xiang & Zhou, 2023:1).

- **التعريف النظري (للحضور-الغياب) النفسي للأب بأنهُ:**

وجود الأب جســديًا لكنه غائب عن دوره التربوي والعاطفي في حياة أطفاله، مما يؤثر ســلبًا على تطورهم النفســي والاجتماعي. هذا الغياب يمكن أن يؤدي إلى مشــاكل مثل ضــعف الثقة بالنفس، القلق، الاكتئاب، صعوبات في العلاقات، ضعف التحصيل الدراسي، ومشاكل سلوكية لدى الأبناء.

- **التعريف الاجرائي (للحضور-الغياب) النفسي للأب بأنهُ:**

الدرجة النهائية التي يحصــــل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس (الحضور- الغياب) النفسي للأب عن طريق معلميهم .

اولاً: السلوك العدواني

عرفه كلاً من :

1. **باظه (2003)** : هجوم أو فعل محدد يتخذ أية صورة من الهجوم المادي والجسدي واللفظي ، ويمكن أن يوجه ضد أي شيء ، أو ممتلكات الذات والآخرين ، أو الأفراد بما فيهم ذات الشخص نفسه ، وأحيانا يكون السلوك العدواني مباشراً ، ومحدداً ، وواضحاً وأحيانا يكون التعبير عنه بطريقة غير مباشرة ، أواسقاطية على الآخرين ، أو البيئة من حوله (باظة ، 2003 : 19)
2. **السيد (٢٠١٨)**: السلوك العدواني بأنه هو سلوك يمكن أن يتخذ ضد أي شيء أو شخص بما في ذلك ذات الشخص وأحياناً يكون سلوكا ظاهريا مباشرا محدداً واضحاً وأحيانا أخرى يكون التعبير عنه بطريقة إما إسقاطيه على الآخرين أو على البيئة من حوله. (السيد ، 2018 : 290)
3. **عبد الستار (٢٠٢١)** : السلوك العدواني بأنه سلوك يتسم بالعنف وإلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين سواء بصورة لفظية أو في صورة جسدية أو بإلحاق الأذى تجاه الممتلكات. (عبد الستار، ٢٠٢١: ٨٢٠)

- **التعريف النظري (للحضور–الغياب) النفسي للأب بأنهُ:**

سلوك يلحق ضرراً جسدياً أو نفسياً بالآخرين أو بالممتلكات، ويتجلى في أشكال مثل الضرب والركل والشتم أو التهديد. تنشأ هذه السلوكيات من عدة عوامل، أبرزها البيئة الأسرية غير الداعمة أو المتذبذبة، ومشاكل اجتماعية، وعوامل نفسية، بالإضافة إلى التأثر بنماذج سلوكية عدوانية من الأهل أو الأقران

- **التعريف الاجرائي للسلوك العدواني بأنهُ:**

الدرجة النهائية التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس السلوك العدواني عن طريق معلميهم.

❖ الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : (الحضور – الغياب) النفسي للأب

اقتضى تطور الحياة الاجتماعية أن يكون الأب أكثر قربًا من أبنائه وأكثر تحمّلًا لمسؤولياته في عملية التنشئة الاجتماعية، فلم يعد دوره مقتصرًا على ممارسة السلطة أو توفير المتطلبات المادية للأسرة، بل أصبح شريكًا فاعلًا مع الأم في إشباع الحاجات النفسية للأبناء وتعزيز استقرارهم العاطفي، كما أن حرمان الأبناء من حضور الأب – لأي سبب من الأسباب – سواء كان غيابًا تامًا أو جزئيًا، أو حتى غيابًا معنويًا رغم وجوده الجسدي، يترك آثارًا سلبية على البيئة الأسرية عمومًا، وعلى التوافق النفسي والدراسي للأبناء خصوصًا. وتتجلى تلك الآثار في مظاهر نفسية وسلوكية تعبّر عن خطاب لا شعوري موجه إلى الأب، نتيجة تقصيره في أداء دوره الأسري وافتقاده للحضور الوجداني في حياة أبنائه.

ويتحدث الباحثون عن أنواع نواع . مختلفة من الغياب الأبوي، ويمكن حصر هذه الأنواع بأشكال مختلفة منها ما هو معنوي ومنها ما هو عملي ومنها ما يتعلق بوفاة الأب أو السفر الطويل، فالغياب المعنوي مهم بالنسبة للتلاميذ حيث لا يرتبط الغياب هنا بإرادة الأب بقدر ما ينشأ نتيجة مشكلات داخل الأسرة تؤدي إلى ابتعاده عن القيام بدوره التربوي في تنشئة الأبناء. كما قد يكون هذا الغياب مرتبطًا بطبيعة عمل الأب الذي يتطلب منه السفر أو الانشغال لساعات طويلة، مما يؤدي إلى ابتعاده عن أسرته لفترات ممتدة، فيفقد الأبناء بذلك أحد أهم العوامل المساهمة في بناء شخصيتهم المتوازنة. كذلك قد ينتج الغياب عن حالات الطلاق أو الوفاة، وما يترتب عليهما من تفكك أسري وشعور الأبناء بالحرمان والفراغ العاطفي نتيجة فقدان الرعاية الأبوية المباشرة. (حمدي زيدان، 2006، ص6)

- **العوامل المؤثرة على غياب الأب.**

تتعدد العوامل المؤثرة في غياب الأب، وقد تتداخل فيما بينها لتترك أثرًا مباشرًا وواضحًا في حياة الأبناء، لاسيما خلال مرحلة المراهقة. ومن أبرز هذه العوامل الاقتصادية، التي ترتبط بأنماط عمل مختلفة مثل نظام نوبات العمل، والذي يفرض على الأب الغياب المتكرر عن المنزل لتأمين المتطلبات المعيشية للأسرة. كما تسهم الأمراض المهنية في تغييب دور الأب النفسي والتربوي والاجتماعي، خاصة في الحالات التي تفرض فيها ظروف العمل تغيّر الأدوار الأسرية، حيث قد يضطر الأب إلى أداء دور كلٍّ من الأب والأم في آنٍ واحد عند غياب الأم، أو العكس. ويؤدي هذا التداخل في الأدوار إلى فقدان العلاقة بين الأبناء ووالديهم لطابعها التربوي المتخصص، إذ يمتاز كلٌّ من الأب والأم بدور تربوي متميز ومتكامل في عملية التوجيه والتنمية الأسرية. (علياء شكري ،1991:ص32)

الدراسات السابقة

المحور الأول : (الحضور – الغياب) النفسي للاب

1. دراسة مسعودة (2014)

غياب الاب المعنوي وعلاقته بالتوافق النفسي والدراسي لدى المراهق المتمدرس

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين غياب الأب المعنوي والتوافق النفسي والدراسي عند المراهق المتمدرس ، تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي قوامها (397) تلميذا موزعة على ثانويتين، منها (177) تلميذا بثانوية 11 ديسمبر و (220) تلميذ بثانوية الونشريسي بولاية تيسمسيلت. صممت الطالبة الباحثة ثلاث أدوات لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات البحث وهي : "استبيان غياب الأب المعنوي " و "إستبيان التوافق النفسي والدراسي ، حيث حكمت – هذه الأدوات – من طرف مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص، وأخضعت لدراسة سيكومترية تحققت فيها شروط الصدق والثبات، لتتم معالجة المعطيات والبيانات وفق الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، معامل الإرتباط لبيرسون ، معامل التحديد واختبار "ت" لدراسة الفروق ، وأظهر التحليل الإحصائي الفرضيات البحث النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية بين غياب الأب المعنوي والتوافق النفسي والدراسي لدى المراهق المتمدرس ،

تختلف علاقة غياب الأب المعنوي بمستوى التوافق النفسي والدراسي باختلاف جنس المراهق المتمدرس.، وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذين يعانون من غياب الأب المعنوي و التلاميذ الذين لا يعانون من غياب الأب المعنوي في التوافق النفسي والتوافق الدراسي، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى غياب الأب المعنوي والتوافق النفسي والدراسي تبعا. للجنس المراهق المتمدرس . (مسعودة ، 2014 : 3)

2. دراسة صالح (2024)

(غياب الاب وأثره النفسي على الطلاب في المرحلة الثانوية)

يتناول هذا البحث غياب الأب وأثره النفسي على الطلاب في المرحلة الثانوية، مما يعني أن هذا البحث لابد أن يرصد وسائل التأثر والتأثير التي يخضع لها المراهق، وخصوصا في ظل تأثير هذا الغياب على التوافق النفسي والدراسي لديه، حيث تكونت عينة البحث من 397 تلميذ. وقد ركزنا في هذا البحث على جملة من المسائل والقضايا الهامة في سياق إظهار أثر غياب الأب على المراهق في مدينة بغداد، وكيفية معالجة طغيان هذا الأثر على المراهقين ومن هنا جاءت هذه الدراسة بشقيها النظرية والعملية العملية ! لكي تضع يدها على خطورة هذا التأثر وما يفرزه من مشكلات نفسية وتربوية تهدد القيم الاجتماعية المحلية في المجتمع العراقي.

(صالح، 2024 : 2)

❖ الفصل الثالث

اعتمد الباحث على منهجية البحث الوصفي وذلك لملائمته بطبيعة واهداف البحث ويتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدت بغية التحقق من اهداف البحث والتي تتمثل بتحديد مجتمع البحث واختيار عينة والادوات التي يتم تطبيقها والوسائل الاحصائية التي يتم استخدامها لمعالجة بيانات البحث كما يأتي :

اولاً: مجتمع البحث :

يعني مجتمع البحث مجموعة من الناس او الاحداث او الاشياء التي يقوم بها الباحث بدراستها .

(المعاني واخرون ,2012: 86)

وتم التعرف على مجتمع البحث والبالغ عددهم (103019) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفوف الاولى في مركز محافظة نينوى . موزعين على حسب الجنس (ذكور–اناث) وحسب الجانب من المدينة (ايمن – أيسر) كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث الكلي لتلاميذ الصفوف الاولى

الموقع	عدد التلاميذ					
	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
الايمن	9705	9231	7802	7395	824	8241
الايسر	12863	12284	663	11207	11787	11017

ثانيا : عينة البحث :

وهو عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي .(طايع ,2007, 32). وبعد تحديد مجتمع الدراسة تم اختيار عينة (90) تلميذ وتلميذة وتلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفوف الاولى وبواقع (30) تلميذ وتلميذة للصف الاول الابتدائي و(30) تلميذ وتلميذة للصف الثاني الابتدائي و(30) تلميذ وتلميذة للصف الثالث الابتدائي وكما موضح في جدول (2)

جدول (2) حجم عينة البحث موزعين حسب الصفوف الاولى

الصف	اعداد التلاميذ
الاول الابتدائي	30
الثاني الابتدائي	30
الثالث الابتدائي	30
المجموع	90

ثالثاً: اداة البحث :

استخدم الباحث اداتين لتحقيق اهداف الحث الحالي وهما :

أ. **(الحضور – الغياب) النفسي للأب :**

1- وصف الاداة :

اعتمد الباحث على مقياس (الحمداني ، 2024) وقد تألف هذ المقياس من (36) فقرة يتكون المقياس من ثلاث بدائل هي (كبيرة ، متوسطة، قليلة) وقد اعطيت لتلك البدائل اوزان عند التصحيح (3,2,1) على التوالي وبهذا تكون درجة القياس العليا (108) والدرجة الدنيا للمقياس (36) والمتوسط الفرضي (72).

2- صدق الاداة :

يقصد بالصدق المدى الذي يعيش به الاختبار لما وضع من اجل قياسه وهو ان يسعى الهدف المرغوب (ملحم,2009: 48). ولغرض التحقق من الصدق اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية. وبناءاً على ملاحظاتهم اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فما فوق من آرائهم معياراً للدلالة على الصدق الظاهري.

3- ثبات الاداة :

يعرف الثبات بأنه درجة التناسق في قياس السمة موضوع القياس من مرة الى اخرى فيما لو أعدنا تطبيق الاداة عددا من المرات او انه باختصار " دقة القياس ".(الشايب ,2009: 102)

وتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار . حيث تم تطبيق الاداة مرتين على نفس المجموعة من الافراد وحساب معامل الارتباط بين الاختبار الاول والاختبار الثاني (شحاتة ,2008: 83) ولحساب ثبات الاداة بهذه الطريقة قم الباحث بتطبيقه على (40) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفوف الاولى وكانت الفترة التطبيق بين التطبيق الاول والثاني (15) يوماً وباستخدام معامل ارتباط بلغ الثبات (0,786) وهو ثبات جيد وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق النهائي .

4- تصحيح الاداة :

تم وضع التعليمات لأفراد العينة وهم تلاميذ الصفوف الاولى الذين اجابوا على اداة البحث (الحضور – الغياب) والتي تمثل البدائل (كبيرة، متوسطة، قليلة) وتصبح اعلى درجة للمقياس (108) واقل درجة (36) بينما المتوسط الفرضي (72)

ب. السلوك العدواني :

1- وصف الاداة :

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلبَ الاعتماد على اداة لقياس السلوك العدواني لذلك اعتمد الباحث على مقياس(عبد الفتاح ، 2024) والمتكون من (35) فقرة ذو بدائل ثلاثية(يظهر بدرجة كبيرة، يظهر بدرجة متوسطة، يظهر بدرجة قليلة) والتي تأخذ الاوزان (3, 2, 1) على التوالي وتكون درجة المقياس العُليا (105) والدرجة الدُنيا لمقياس (35) اما المتوسط الفرضي (70)

2- صدق الاداة:

يوضح هذا النوع من الصدق مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوع المقياس ومفاهيمه على وفق تعريف من قام بناء او تطوير المقياس .(النبهان ,2004: 225) ولغرض التحقق من الصدق اعتمد الباحث على صدق الظاهري للأداة على اساس ان الاختبار يعد صادقاً إذا كان يبدو صالحاً في ظاهره وبصورة مبدئية من خلال النظر الى العنوان والوظيفة والتعليمات التي يقيسها، وقد تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ممن لديهم دراية وخبرة في هذا المجال. وبناءاً على ملاحظاتهم اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) فما فوق من أرائهم معيارا للدلالة على الصدق الظاهري .

3- ثبات الاداة

يعني الثبات ان يعطي المقياس نفس النتائج او قريبة منها إذا ما اعيد تطبيقه على نفس الافراد .(الامام ,2011: 117). ولحساب ثبات المقياس قام الباحث بإحتساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والذي ينص على تطبيق المقياس على عينة وإعادة تطبيقه على نفس العينة بعد مرور 14 يوم ، لذلك قام الباحث بتطبيقه على (40) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفوف الاولى في مركز محافظة نينوى وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون). بلغ الثبات (0,761) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً كمعامل ثبات عادي وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي .

4- تصحيح الاداة :

تم وضع التعليمات لأفراد العينة وهم تلاميذ الصفوف الاولى الذين اجابوا على اداة البحث (السلوك العدواني) والتي تمثل البدائل (يظهر بدرجة كبيرة، يظهر بدرجة متوسطة، يظهر بدرجة قليلة) وتصبح اعلى درجة للمقياس (105) واقل درجة (35) بينما المتوسط الفرضي (70)

رابعاً: التطبيق النهائي للبحث

بعد ان تأكد الباحث من صدق الادوات وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث والبالغة (90) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفوف الاولى في مركز محافظة. اذ تمَ توزيع الادوات على عدد من المعلمين والمعلمات وطالب الباحث الإجابة على نفس ورقه المقياس وذلك بالتأشير على البديل المناسب الذي يخص كل تلميذ وتلميذة. اذ تم تطبيق المقياس بصورة النهائية على العينة

خامساً: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية في معالجة البيانات :

1- الاختبار التائي T.testلعينة واحدة .

2- الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين

3- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج الثبات للمقياسين وايجاد العلاقة بين المتغيرين

❖ الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :

اولاً: الهدف الاول :

التعرف على مستوى (الحضور – الغياب) النفسي للأب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى.

بعد تصحيح الاستمارات الخاصة بعين البحث الحالي، اظهرت النتائج ان متوسط الحسابي درجات التلاميذ هو (102,933) درجة وبانحراف معياري (6,535) وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (72) درجة تبين انه اعلى منه ولاختبار معنوي الفروق بين المتوسطين الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4,258) هي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) لذا فهب دالة احصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (89) ولصالح المتوسط الحسابي لتلاميذ والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) الحضور –الغياب النفسي للاب لدى تلاميذ الصفوف الاولى

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الحضور – الغياب	90	102,933	6,535	72	4,258	1,96	دال

ولاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه وجود فرق لصالح المتوسط الحسابي أي ان التلاميذ لديهم مستوى عالي من الحضور النفسي للأب نتيجة وجود الاب متفاعل ومساند في حياتهم اليومية يمتازون بالاستقرار الانفعالي، واما التلاميذ الذين يعانون من الغياب نفسي للاب أي انه موجود جسدياً لكنه غير متفاعل عاطفياً وهذا يؤدي الى انعكاس سلبي على التلاميذ ببناء شخصيتهم وثقتهم بنفسهم والشعور بالأمان

ثانياً: الهدف الثاني :

التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى

لغرض التعرف على مستوى السلوك العدواني لأفراد عينة البحث البالغ عددها (90) تلميذ وتلميذة تم حساب المتوسط الحابي لدرجة عينة البحث على مقياس السلوك العدواني حيث بلغ المتوسط الحسابي (101,044) وبانحراف معياري (5,335) وبلغ المتوسط الفرض (70) وقام الباحث باختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ وجد ان ليس هناك فروقاً ذات دلالة احصائية فيما يخص متغير السلوك العدواني عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (89) اذ بلغ القيمة التائية المحسوبة (3,635) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ، والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4) السلوك العدواني لدى تلاميذ الصفوف الاولى

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك العدواني	90	101,044	5,335	70	3,635	1,96	دال

ويلاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه وجود فرق لصالح المتوسط الحسابي اي ان السلوك العدواني لدى التلاميذ في هذه المرحلة هو مؤشر لحاجات نفسية غير مشبعة أكثر من كونه انحرافاً مقصوداً في السلوك، كما انه ضعف التفاعل الايجابي مع المعلمين او الاقران داخل المدرسة يسهم ايضاً في تعزيز هذا النمط من السلوك .

ثالثاً: الهدف الثالث

التعرف على طبيعة العلاقة بين (الحضور- الغياب) النفسي للأب والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مركز محافظة نينوى .

من خلال تطبيق المقياسين (الحضور –الغياب، السلوك العدواني) على عينة البحث وبعد ادخال البيانات في الحقيبة الاحصائية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ (0,145) وهو اقل من القيمة المحسوبة (1,374) اقل من القيمة التائية الجدولية(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (89)، وهذا يعني هناك علاقة عكسية بين مستوى الحضور –لغياب والسلوك العدواني . كما مبين في الجدول (5).

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتغيرين (الحضور – الغياب) والسلوك العدواني

المتغير	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
			المحسوبة	الجدولية	
(الحضور – الغياب)النفسي والسلوك العدواني	90	0,145	1,374	1,96	

ويلاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه ذات دلالة احصائية بين الحضور – الغياب النفس للأب ومستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ الصفوف الاولى , فقد تبين ان التلاميذ الذين من غياب النفسي للاب قريب من المقبولية و لديهم مستويات اعلى من السلوك العدواني مقارنة بأقرانهم الذين يتمتعون بحضور النفسي للاب داخل الاسرة حيث ان الاب يمثل مصدر الامان والانضباط والتوازن الانفعالي للطفل وان غيابه النفسي يؤدي الى شعور الطفل بالحرمان والقلق والتوتر, مما ينعكس سلوكاً عدوانياً داخل المدرسة او البيت , لذلك هناك علاقة عكسية بين المتغيرين فكلما زاد الحضور النفسي للاب قل السلوك العدواني لدى التلاميذ .

❖ الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1. التأكيد على اهمية الحضور النفسي للتلاميذ داخل الصف من خلال توفير بيئة صفية محفزة على التفاعل والمشاركة.
2. اقامة دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية ملاحظة الغياب النفسي والتعامل معها بأساليب تربوية داعمة وسبل التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من ضعف الاندماج داخل الصف.

المقترحات :

يقترح الباحث في ضوء النتائج والتوصيات ما يأتي :

1. بناء مقاييس مقننة لقياس مستوى (الحضور – الغياب) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.(الحضور – الغياب) النفسي وعلاقه بالاتزان الانفعالي
2. العلاقة بين الحضور النفسي والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الاولى

المصادر

مسعودة ، معنصر (2014)، **غياب الاب المعنوي وعلاقته بالتوافق النفسي والدراسي لدى المراهق المتمدرس** ، رسالة ماجستير ، جامعة وهران ، كلية العلوم الاجتماعية ، الجزائر .

صالح، علي صالح مهدي (2024) ، غياب الاب وأثره على الطلاب في المرحلة الثانوية ، **مجلة دراسات في الانسانيات والعلوم التربوية** ، عدد (8) ، كانون الثاني .

دسوقي ، كمال (1993) ، **النمو التربوي للطفل والمراهق** ، دار النهضة العربية للنشر ، لبنان .

موسى ، فاروق عبدالفتاح (2004) ، **أسس السلوك الإنساني مدخل الى علم النفس العام** ، جامعة صنعاء ، اليمن .

آل عبد الله، محمد بن محمود، (2012): **علم النفس الاجتماعي ودور الاسرة في التنشئة الاجتماعية**، ط1، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

الشماس، عيسى ، (2013): **الرعاية الابوية وعلاقتها بتقدير الطفل لذاته في مرحلة الطفولة المتأخرة**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد35، العدد (1)، دمشق – سوريا.

ماركهام، لورا، (2015): **اباء متفهمون – ابناء سعداء كيف ننبذ العنف ونتواصل بالمحبة والعطف**، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

الفتلاوي، عبد الهادي جواد علوان (2010) **السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني**

والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

عبد الفتاح ، ايمان ماهر (2024)، الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني ما قبل المدرسة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (144) .

العناني ، حنان عبد الحميد، (1990) ، الصحة النفسية للطفل ، دار الفكر للطباعة ، عمان – الأردن .

النعاس والطالب ، عمر مصطفى وسالمة احمد (2016)، معدلات انتشار السلوك العدواني للمرحلة الابتدائية في مدينة مصراته ، مجلة كلية الآداب / ليبيا ، العدد (6) .

عبد الحسين، نورا علاء، (2022): الكفاح من اجل التفوق والحضور – الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الإعدادية الايتام واقرانهم العاديين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كبية التربية للبنات.

المعاني، احمد اسماعيل واخرون (2012): اساليب البحث العلمي والاحصاء،ط1, دار الاثر للنشر والتوزيع، عمان.

ملحم، سامي محمد (2009): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1, دار المسيرة للطباعة، عمان، الاردن.

الامام، محمد صالح (2011): القياس في التربية الخاصة (رؤية تطبيقية)،ط1،دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

صابر، فاطمة عوض وخفاجة، ميرفت علي (2002) : **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1 , مكتبة الاشعاع الفنية .اسكندرية

الخفاجي، رائد ادريس والعتابي، عبد الله مجيد (2015): **الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية**،ط1, دار دجلة، عمان الاردن

البسيوني، محمد سويلم (2013): **أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية**، ط1, دار الفكر العربي، القاهرة

الشايب، عبد الحافظ (2009): **اسس البحث التربوي**،ط1, دار وائل للنشر، عمان ، الاردن.

شحاتة، حسن (2008): **المرجع في مناهج البحوث التربية والنفسية**،ط1, دار العربية للكتاب، القاهرة .

طايع، سامي (2007): **مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث**،ط1،ترجمة سلوى فتحي احمد، مركز تطوير الدراسات العليا، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

النبهان، موسى (2004): **اساسيات القياس وتقويم في العلوم السلوكية**،ط1, دار الشروق، عمان، الاردن .

بن عتو، عدة وخنوش عبد القادر، (2020): الغياب المعنوي للأب وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد(11).

الحمداني ، 18.منار عبد الناصر موفق احمد(2024)، **(الحضور – الغياب) النفسي للأب وعلاقته بالتوجه الايجابي نحو الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل .

باظه ، امال عبد السميع (2003) : مقياس السلوك العدواني للمراهقين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

السيد ، سعد فايز سعد (2018)، فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، المجلد 18 ، العدد 1 .

عبدالستار ، شيماء محمد ، (2021) ، فاعلية برنامج درامي قائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدواني وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ، **مجلة كلية الدراسات الإنسانية** ، جامعة الازهر ، العدد 28 .

Abdul Hussein, Noura Alaa, (2022): Striving for Excellence and Presence – The Psychological Absence of the Father among Orphaned Preparatory School Students and Their Regular Peers, Master's Thesis (Unpublished), University of Baghdad, College of Education for Girls.

Abdul Sattar, Shaimaa Muhammad (2021), The Effectiveness of a Drama Program Based on Life Situations to Reduce Aggressive Behavior and Develop Self-Confidence in Kindergarten Children, Journal of the Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Issue 28.

Abdul-Fattah, Iman Maher (2024): Psychometric Properties of the Preschool Aggressive Behavior Scale, Journal of the Educational Society for Social Studies, Issue (144). 11. Al-Anani, Hanan Abdul Hamid, (1990), Child Mental Health, Dar Al-Fikr Printing House, Amman, Jordan.

Al Abdullah, Muhammad bin Mahmoud (2012): Social Psychology and the Role of the Family in Socialization, 1st Edition, Kunooz Publishing and Distribution, Cairo, Egypt. 6. Al-Shamas, Issa, (2013): Parental Care and its Relationship to Children's Self-Esteem in Late Childhood, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Volume 35, Issue (1), Damascus, Syria.

Al-Basyouni, Muhammad Suwailim (2013): Fundamentals of Scientific Research in Educational, Social, and Human Sciences, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Al-Fatlawi, Abdulhadi Jawad Alwan (2010): Aggressive Behavior and its Relationship to Emotional Intelligence

Al-Hamdani, 18. Manar Abdul Nasser Muwaffaq Ahmed (2024), The Psychological Presence-Absence of the Father and its Relationship to Positive Life Orientation among Intermediate School Students in Mosul, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Humanities, University of Mosul.

Al-Imam, Muhammad Saleh (2011): Measurement in Special Education (An Applied Perspective), 1st ed., Dar Al-Thaqafa Publishing, Amman, Jordan.

Al-Khafaji, Raed Idris and Al-Atabi, Abdullah Majeed (2015): Statistical Methods in Educational and Psychological Research, 1st ed., Dar Dijla, Amman, Jordan.

Al-Maani, Ahmed Ismail and others (2012): Scientific Research Methods and Statistics, 1st Edition, Dar Al-Athar for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Naas and Al-Talib, Omar Mustafa and Salma Ahmed (2016), Prevalence Rates of Aggressive Behavior in Primary Schools in Misrata, Journal of the College of Arts / Libya, Issue.(6)

Al-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement and Evaluation in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

Al-Sayed, Saad Fayez Saad (2018), The Effectiveness of a Psychodrama-Based Program to Reduce Aggressive Behavior in Hearing-Impaired Children, Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, Volume 18, Issue 1.

Al-Shaib, Abdul Hafez (2009): Foundations of Educational Research, 1st ed., Dar Wael Publishing, Amman, Jordan. 21. Shehata, Hassan (2008): Reference in Educational and Psychological Research Methods, 1st ed., Arab House for Books, Cairo.

Baza, Amal Abdul Samie (2003): The Aggressive Behavior Scale for Adolescents, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

Ben Attou, Adda and Khannoush Abdelkader (2020): The Emotional Absence of the Father and its Relationship to Feelings of Psychological Loneliness, International Journal of Educational and Psychological Studies, Issue (11). 25.

Desouki, Kamal (1993), Educational Development of the Child and Adolescent, Dar Al-Nahda Al-Arabiya Publishing, Lebanon.

Krampe, E. M. (2009): When Is the Father Really There? ? A Conceptual Reformulation of Father Presence, Journal of Family Issues, Journal of Family Issues, Vol.(30), No. (7), 875-897.

Malham, Sami Muhammad (2009): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Masirah Printing House, Amman, Jordan.

Markham, Laura, (2015): Understanding Parents - Happy Children: How to Reject Violence and Communicate with Love and Compassion, Mohammed bin Rashid Al Maktoum Foundation.

Masouda, Maansar (2014), The Absence of the Moral Father and its Relationship to the Psychological and Academic Adjustment of School-Aged Adolescents, Master's Thesis, University of Oran, Faculty of Social Sciences, Algeria.

Moussa, Farouk Abdel-Fattah (2004), Foundations of Human Behavior: An Introduction to General Psychology, Sana'a University, Yemen.

Saber, Fatima Awad and Khafaja, Mirvat Ali (2002): Foundations and Principles of Scientific Research, 1st ed., Al-Ishaa'a Al-Fanniya Library, Alexandria.

Saleh, Ali Saleh Mahdi (2024), The Absence of the Father and its Impact on Secondary School Students, Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences, Issue (8), January.

Tayeh, Sami (2007): Research Methods and Writing the Research Proposal, 1st ed., translated by Salwa Fathi Ahmed, Center for Graduate Studies Development, Faculty of Engineering, Cairo University.

Xiang, Y. & Zhou Y., (2023): Development and Validation of the Father-Love Absence Scale for Adolescents, Behav. Sci., 1-9.